الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تاسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

عدد الخميس

Thu. 10 Jun. ، 2004, 22/4/1425 - No ، (14456)

الخميس ٢٢ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٠ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٥٦)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

أن مشكلة الاصلاحات في المنطقة سوف يكتب لها المزيد من النجاح إذا تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك من خلال تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

مطالباً قمة الثماني بانشاء صندوق للتنمية وإلغاء الديون المتراكمة على الدول الفقيرة والأقل نمواً:

رئيس الجمهورية يدعو إلى إيجاد شراكة حقيقية بين الدول الغنية والفقيرة

اليمن من الدول الرائدة في مجال الديمقراطية وحرية الرأي واحترام حقوق الإنسان

حل القضية الفلسطينية وإنهاء احتلال العراق وتحقيق العدالة كفيل بنجاح الإصلاحات

سي ايلند/سبأ

شارك فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في أعمال الجلسة الاولى لقمة الدول الثمان الصناعية الكبرى والتي بدأت أعمالها امس بجزيرة سي ايلند بولاية جورجيا الامريكية بمشاركة عدد من قادة دول المنطقة ٠

وقد تحدث فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية امس أمام مؤتمر قمة الدول الصناعية الثمان الكبرى ، حيث عبر عن سعادته بالمشاركة في هذا اللقاء الذي يجمع قادة الدول الصناعية الثمان الكبرى وعدد من قادة البلدان في المنطقة ، وذلك من أجل تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون والشراكة الديمقراطية والتنموية بين هذه البلدان والدول الثمان ٠

واستعرض فخامة الاخ الرئيس ما حققته بلادنا من إصلاحات سياسية منذ قيام الجمهورية اليمنية ، وقال: لقد كانت اليمن من الدول الرائدة في الاصلاحات السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها ، والتي بدأت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ، عندما ارتبط قيام الجمهورية اليمنية بالديمقراطية ، وإقرار التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار ومشاركة المرأة وحرية الرأي والصحافة واحترام حقوق الانسان ٠

وجدد الاخ الرئيس ترحيبه بالاصلاحات باعتبارها ضرورة لمواكبة تطورات العصر ، موضحا بأن إعلان صنعاء أكد على دعم مثل تلك التوجهات وهو بمثابة خارطة الطريق للاصلاحات في المنطقة والعالم ٠٠مؤكدا على ضرورة ان تكون الاصلاحات نابعة من الداخل ولا تفرض من الخارج ٠

وأكد فخامة الاخ الرئيس من خلال حديثه للقمة أن مشكلة الاصلاحات في المنطقة سوف يكتب لها المزيد من النجاح إذا تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك من خلال تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ، مشيراً إلى أن ذلك هو ما يوفر الأمن والسلام لاسرائيل ولجميع دول المنطقة ٠٠ وجدد مطالبته بانهاء الاحتلال للعراق وتمكين الشعب العراقي من إدارة شؤونه بنفسه ، باشراف الأمم المتحدة ، وأن تلعب الأمم المتحدة دورا فعالا في هذا المجال ، وبما من شأنه بناء عراق ديمقراطي حر ومستقل ٠

ودعا فخامة الاخ الرئيس الى إيجاد شراكة حقيقية في مجالات الديمقراطية والتنمية بين الدول الغنية والفقيرة ، مطالبا بانشاء صندوق للتنمية تسهم فيه كل الدول الغنية من أجل مكافحة الفقر وإلغاء الديون المتراكمة على الدول الفقيرة والأقل نموا من أجل أن تتوفر الموارد الكافية لبرامج التنمية والاصلاحات٠

واستعرض فخامة الاخ الرئيس الجهود التي قامت بها اليمن من أجل مكافحة الارهاب وما حققته من نجاحات في هذا المجال ، وكذا ما قدمته من دعم للجهود الدولية المبذولة من أجل مكافحة الارهاب ٠

وقال: إن الارهاب آفة تهدد الجميع ، وأن المدخل الحقيقي لمكافحة الارهاب هو السعي لتحقيق العدالة ٠٠ مشيرا الى أن غياب العدالة وانتشار الفقر يمثلان بيئة خصبة لتنامي ظاهرة التطرف والإرهاب في العالم ٠

وأكد فخامة الاخ الرئيس في ختام حديثه على أهمية تعزيز جسور الحوار والتفاهم بين الحضارات والثقافات من أجل عالم يسوده الأمن والاستقرار والسلام والتعاون والمحبة بين الجميع.

قمة الثماني تتبنى خطة للشراكة والتقدم والتعاون

سافانا/ الولايات المتحدة/ أ ف ب/

تبنت قمة مجموعة الثماني خطة طرحتها الولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان «شراكة للتقدم ولمستقبل مشترك» تهدف إلى تسريع الاصلاحات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وجاء في نص هذه الشراكة: نحن قادة مجموعة الثماني ندرك أن السلام والتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والرخاء والاستقرار في دول الشرق الأوسط الكبير تشكل تحدياً لنا وللمجتمع الدولي كله. ومن ثم نعلن دعمنا لاصلاحات ديمقراطية واجتماعية واقتصادية نابعة من هذه المنطقة.

وأضاف الاعلان: إن هذه الشراكة ستقوم على تعاون حقيقي مع حكومات المنطقة ومع ممثلي القطاع الاقتصادي والمجتمع الأهلي لترسيخ الحرية والديمقراطية والازدهار للجميع.

وأشار الاعلان إلى أن حل النزاعات الدائمة التي غالباً ماتكون مريرة ولا سيما منها النزاع الاسرائيلي الفلسطيني عنصر مهم للتقدم في المنطقة.

لكنه أضاف: إن النزاعات الاقليمية يجب الا تشكل عقبة في وجه الإصلاحات وعلى العكس فالإصلاحات تستطيع أن تقدم مساهمة كبيرة لحلها.

طالب البرلمانات والمنظمات الدولية بالتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين والقيام بحملة واسعة للافراج عن البرغوثي:

مجلس النواب يشدد على أهمية تفعيل دور الحجر الصحي في منافذ الجمهورية

تشكيل لجنة للنظر في شكوى مديرات ومعلمات مدارس الأمانة بحق نائبين في المجلس

صنعاء/سبأ

أصدر مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس برئاسة الأخ جعفر سعيد باصالح نائب رئيس المجلس بيانا حول الحكم الصادر من المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي فيما يلي نصه:

تابع مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الحكم الصادر من المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي الذي اختطفه الجنود الاسرائيليون في رام الله واخضعوه لمحاكمة غير شرعية وغير قانونية متجاهلة حقوقه السياسية والوطنية وحصانته البرلمانية وحكمت عليه بالسجن المؤبد وسنوات اضافية٠

واننا في مجلس النواب بالجمهورية اليمنية ندعو الشعب اليمني وكافة الشعوب العربية والاسلامية والمحبة للحرية والسلام في العالم بالاستمرار بتقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب العربي الفلسطيني حتى يتحرر من وطاة الاحتلال الصهيوني الغاشم واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف٠

ويهيب بالحكومات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية القيام بحملة واسعة تضامنا مع المناضل مروان البرغوثي ومع جميع المعتقلين الفلسطينيين وان تثير قضيتهم في المحافل الدولية وتطالب بالافراج عنه وعن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية٠

كما تدعو جميع البرلمانات والمنظمات البرلمانية في العالم إلى اعلان ادانتها واستنكارها للحكم الجائر الصادر على المناضل مروان البرغوثي وحثها على العمل بكل الأساليب المشروعة للافراج عن المناضل البرغوثي وسائر المعتقلين الفلسطينيين٠

من جهة أخرى استمع المجلس إلى تقرير اللجنة الخاصة والمكلفة بمتابعة الحاويات المحملة بالدواجن القادمة من بعض الدول التي ينتشر فيها مرض انفلونزا الطيور٠٠ حيث أشار التقرير إلى أهمية تفعيل دور الحجر الصحي في المنافذ البحرية والبرية والجوية وتوفير مختبرات عالية التأهيل داخل هذه المنافذ والعمل على تدريب كوادر متخصصة في مجال المختبرات البيطرية وتوفير الأجهزة والآلات الخاصة بفحص ما بداخل الحاويات الخارجة من ميناء الحاويات، هذا وقد ارجأ المجلس مناقشة التقرير إلى جلسة قادمة٠

إلى ذلك شكل المجلس لجنة خاصة تتكون من لجنتي التربية والتعليم والحريات العامة وحقوق الانسان ورؤساء الكتل الحزبية البرلمانية والعلامة عبدالملك احمد الوزير والعلامة احمد عبدالرزاق الرقيحي وذلك للنظر في الشكوى المقدمة من مديرات ومعلمات مدارس أمانة العاصمة تجاه نائبين في البرلمان ادعين فيها انهما ألحقا بهن اساءات واعتداءات لفظية تمثلت في القذف والتكفير عبر منبري المسجدين اللذين يخطبان فيهما وعبر أشرطة الكاسيت ، اضافة إلى توزيع منشورات ضدهن واللاتي تشهد لهن أعمالهن بالنجاح٠

جاء ذلك بعد أن استمع المجلس إلى تلك الشكوى وإلى تعقيب النائبين المعنيين بها اللذان فندا ما جاء في الشكوى٠

فيما كان المجلس قد استقبل مسيرة نسائية كبيرة ومنظمة شملت مديرات ومعلمات مدارس أمانة العاصمة للتعبير عن شكواهن في إطار النهج السياسي الوطني الديمقراطي لبلادنا الذي كفله الدستور والقانون في ظل رعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ٠

هذا وكان في استقبال المسيرة لجنة مكلفة من المجلس تشكلت من مختلف الكتل البرلمانية الحزبية فيه٠

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه٠ وسيواصل أعماله صباح بعد غد السبت بمشيئة الله تعالى٠

كلمة الثورة

رؤية اليمن في قمة الثماني

■..إذا كان أحد لا يستطيع أن ينكر بأن المنطقة العربية هي جزء لا يتجزأ من الخارطة السياسية والجغرافية الدولية فإنه في المقابل أيضاً لايمكن لأحد إغفال الحقيقة الماثلة التي تشير إلى أن هذه المنطقة لازالت الأكثر تخلفاً وتراجعاً في أدائها وتعاملاتها مع التحولات المتسارعة التي يشهدها المجتمع الإنساني المعاصر.

– فمن الصدق والشجاعة الإقرار والاعتراف بأن النمو في العالم العربي هو من بقي في كل الحالات يراوح بين البطء الشديد وبين التعثر والانكماش.

– وحيال هذه المؤشرات فقد برزت أهمية الدعوة إلى الإصلاحات في المنطقة من منظور يقتضي في أولى إشتراطاته ضرورة إعادة النظر في الأساليب والآليات التي اعتمدها العرب لعملهم المشترك خلال المراحل الماضية باعتبار أن تلك الآليات هي من بدت عاجزة عن مواكبة المتغيرات الراهنة في العالم وتقديم النموذج الحي على فاعليتها في هذا المنعطف الحساس الذي تغيرت فيه الكثير من المفاهيم والموازين على نحو غير مسبوق.

– وإدراكاً لهذا المستجد ومجرياته فقد حرصت الجمهورية اليمنية على تعزيز خطواتها في ميادين الإصلاح السياسي والديمقراطي وإفساح المجال أمام القدرات الوطنية للتعبير عن مبادراتها والإفصاح عن رؤاها والتعبير عن نفسها من خلال قنواتها الحزبية والصحفية ونوافذ الرأي المختلفة بما جعل منها مشاركاً أساسياً في صنع التحولات والتوجهات الرامية إلى خلق النموذج الأمثل لليمن الجديد المستقر في بنيته السياسية والناهض في هياكله التنموية والاجتماعية.

– ولم يكن من باب المصادفة أن تشهد العاصمة اليمنية صنعاء سلسلة من المؤتمرات الحوارية الإقليمية والدولية التي أطلقت العديد من المبادرات الموضوعية والرصينة المعبرة عن الرغبة الصادقة في تعزيز التفاهم والشراكة والتقارب بين العالم العربي والأطراف الدولية الرئيسية وإزالة أي حاجز أو ستار يحول والوصول إلى ذلك التفاهم المتبادل باعتبار أن الجميع ينتمون إلى حضارة إنسانية واحدة وان الخصام والتباعد لن يجني من ورائهما الجميع سوى المزيد من الويلات والمخاطر المدمرة.

– ومن هذه الرؤية المتزنة والمتوازنة فقد تمكنت بلادنا من تحقيق حضورها الفاعل على المستويين الإقليمي والدولي وأن تغدو دولة محورية وصاحبة مشروع حضاري ومنهاج رشيد يستشرف منه الكثير من الأطراف الدولية المعالم التي تدلهم على الطريق القويم الموصل إلى بناء عالم أفضل مفعم بالأمل والأمن والرخاء والاستقرار.

– ولذلك فقد كان من المنطقي أن يتم اختيار اليمن وقائدها الحكيم الرئيس علي عبدالله صالح للجلوس إلى طاولة الكبار والمشاركة في قمة الثماني والإصغاء لصوته ورؤيتها إزاء كل ما يتعلق بموضوع الإصلاحات في منطقة الشرق الأوسط والسبل الكفيلة بتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعاتها في إطار يسهم في إرساء قاعدة التكامل الاقتصادي بين أطرافها الإقليمية من جانب وبين الاقتصاديات العالمية من جانب آخر.

– ولعل هذه الأهداف هي ما سعى فخامة الأخ الرئيس للتأكيد عليها أكان ذلك خلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية في قمة الثماني أو عبر اللقاءات الثنائية التي أجراها على هامش أعمال القمة.. فقد أشار فخامته إلى أن المسؤولية تقتضي من المجتمع الدولي العمل سوياً من أجل إعادة صياغة العلاقات بين الدول وفق محددات تستند إلى الشراكة والتعاون البناء الذي يتضاعف سريانه بقدر ما تتفاقم المشكلات وتتزايد .. موضحاً في هذا الصدد بأنه وبقدر ما تتكاتف الجهود وتتضافر في معركة البناء الحضاري والإنساني تزداد حظوظ النجاح لفرص السلام والأمن والاستقرار لكل المجتمعات الإنسانية.

– وبالوقوف على معطيات هذا الطرح ما يشي إلى أن الإصلاحات في المنطقة لابد وأن تلازمها الخطوات التي من شأنها تحريك عجلة التنمية التي تمكن شعوبها من التحرر من الفقر والعوز واجتياز مصاعبها الاقتصادية واللحاق بالركب العالمي كلاعب أساسي في تفاعلاته وتطوراته.

– فالحقيقة أن ما يسببه الاختلال الحادث في العلاقات بين الدول الغنية والفقيرة أصبح يمثل واحدة من المشكلات المثيرة للقلق والتوتر والإحساس بالغبن ، وبالتالي فإن ما يشهده عالمنا اليوم من اضطراب في حبل الأمن وعبث بالفرقعات وظواهر الإرهاب لم يكن بأي حال من الأحوال قد نشأ عن رغبة جامحة في إيذاء الذات بل هو نتاج عن شعور بالإحباط جراء تلك الفوارق التي قسمت العالم إلى جزئين، جزء فقير تحاصره الفاقة ومحدودية الإمكانات وجزء غني متخم بالقدرات والثروة ومكونات الثراء الفاحش.

– ولذلك فإنه ومن أجل تصحيح تلك الوضعية المختلة فقد دعت الجمهورية اليمنية إلى أهمية أن تتبنى الدول الصناعية الكبرى الجوانب التي من شأنها إيجاد شراكة حقيقية بين الدول الفقيرة والغنية لكون ذلك هو السبيل إلى وضع استراتيجية للتعامل الجماعي وبناء عالم خال من الصراعات والاحتقانات والتصدع.

– والأخ الرئيس بذلك التعبير لم يكن يتحدث باسم اليمن فقط وإنما باسم كل الشعوب العربية التي ترنو إلى خروج قمة الثماني بقرارات عملية تنجز تلك الأهداف ليس عن طريق التنظير أو التبشير بها بل بالعمل والممارسة الواعية والإقدام على اتخاذ الخطوات الجريئة التي تنعكس بايجابيتها وخيرها على كل أبناء البشرية.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye